

عزل حكومة الاحتلال على المستوى الدولي



10 يونيو 2020 - 08:33

سري القدوة

إن المجتمع الدولي مطالب بوضع آلية بشأن فرض عقوبات ومقاطعة وعزل الاحتلال الإسرائيلي بهدف حماية السلام والأمن والاستقرار ولتحقيق الحرية والعدالة والتنمية وحقوق الإنسان ومنع التمييز والفصل العنصري الذي بات نهجاً تمارسه وتطبقه ضد الشعب الفلسطيني، ويجب على حكومة الاحتلال أن تدرك أن تمرداها وعدم تعاطيها مع التشريعات والقانون الدولي لن يستمر بلا ردود عملية وفرض عقوبات من قبل مختلف دول العالم.

إن حكومة الاحتلال تعد هي القوة القائمة باحتلال الدولة الفلسطينية، وهذا أطول احتلال يعرفه العالم ولم يعد هناك أي دول تحتل الأخرى وتمارس هذه الانتهاكات بحق الشعوب الا دولة الاحتلال الإسرائيلي الغاصب، والتي لم تستجب الى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة وأعراف السياسة والإنسانية، وتستمر في ممارساتها وعدوانها متحدية كل القوانين الدولية ومستمرة في سياساتها وممارساتها الاستعمارية والعنصرية، بل تحاول إعادة انتاج الاحتلال وتدمير كل فرص السلام العادل والشامل بالمنطقة وتمارس ايشع صور الارهاب المنظم بحق الشعب الفلسطيني سواء عبر الاعتداءات على الاسرى وحرمانهم من حقوقهم او سرقة الاراضي الفلسطينية واستمرار مخططات الضم الاسرائيلية وهي بذلك تعبر عن وجهها الحقيقي والعذواني امام دول العالم، ضاربة بعرض الحائط كل الحقوق وخاصة في ظل انتشار وباء كورونا واستمرار انتشاره من خلال الاحتكاك اليومي من قبل جنود الاحتلال بالمواطنين الفلسطينيين وسماحها بتثقل العمال بين مدن الداخل ومدن الضفة الغربية دون اي رقابة مسبقة؛ مما يساهم في انتشار الامراض وتدهور وضع وباء كورونا في مدن الضفة الغربية.

إن حكومة الاحتلال مستمرة في الاعلان عن مخططاتها الاستعمارية العنصرية للاستيلاء على المزيد من الأرض الفلسطينية بالقوة وضمها إلى ما يسمى السيادة الإسرائيلية، منتهكة على نحو فاضح ووقح القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات والمواثيق الدولية سواء تلك التي تنظم العلاقات الدولية أو تلك المتعلقة بالاحتلال والقضية الفلسطينية وطبيعة الصراع العربي الإسرائيلي في ظل استمرار دعم الإدارة الأميركية لكل مخططات الضم غير القانونية والمخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومرجعيات عملية السلام وتجاوز الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتعطي وتمنح سلطات الاحتلال الاستمرار بممارسة مشاريع الاحتلال الاستعمارية التوسعية المتمثلة بالضم واستمرار الاحتلال.

وفي ظل استمرار هذا العدوان نتطلع الي ضرورة استنهاض موقف عربي اكثر صلابة وجدية في وجه العدوان واستمرار العمل على المستوى الدولي وخاصة الموقف الاوروبي من اجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والتأكيد على الاستمرار والتمسك بكل فرص السلام التي انقلبت عليها حكومة الاحتلال والعمل مع دول العالم اجمع لحماية الشعب الفلسطيني من خلال استمرار المواقف السياسية الداعمة للحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني والداعمة للدولة الفلسطينية المستقلة.

أن القيادة الفلسطينية وخلفها كل الشعب الفلسطيني متمسكون بالسلام العادل والشامل الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة غير منقوصة على أساس الشرعية الدولية ويؤمن بضرورة تحقيق العدالة وهو مستعد للتضحية من أجل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ومن هنا بات من الضروري العمل على توفير الدعم الدولي ومساعدة الشعب الفلسطيني في إقامة مؤسسات دولته وخاصة في ظل استمرار الاحتلال فرض حصاره واستمراره في مخططاته لتدمير كل آفاق السلام بالمنطقة، وأن القيادة الفلسطينية تواصل جهودها بالعمل مع كل دول العالم بهدف التوصل إلى اتفاق سلام ينهي الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية ويجسد الدولة بمؤسساتها وسيادتها وعاصمتها القدس.